

10 مايو/أيار 2018

الفريق أول صدقي صبحي
وزير الدفاع المصري
جمهورية مصر العربية

سيادة الوزير،

أكتب إليكم بالنيابة عن "هيومن رايتس ووتش" للاستفسار عن عمليات هدم المنازل والإخلاء القسري في محافظة شمال سيناء، خصوصا في مدينة رفح وعلى طول الحدود مع غزة. هيومن رايتس ووتش منظمة دولية غير حكومية تعمل في قضايا حقوق الإنسان في أكثر من 90 دولة حول العالم. نحن الآن بصدد إعداد تقرير موجز حول القضية ونحرص على عرض وجهة النظر الحكومية بدقة ونزاهة.

وثقنا انتهاكات في المرحلتين الأولى والثانية من عمليات إخلاء رفح في تقرير صدر في سبتمبر/أيلول 2015. تشير تقارير إعلامية إلى استئناف الجيش المرحلتين "الثالثة" و "الرابعة" في عمليات الإخلاء في رفح في عام 2017. نود طرح الأسئلة التالية.

عمليات الهدم في رفح

1. ما الدليل على استمرار أنشطة التهريب وقدم مقاتلين وأسلحة من غزة إلى شبه جزيرة سيناء، وانخراطهم في حوادث عنف ضد الحكومة في سيناء؟ تشير عدة تقارير إعلامية إلى توقف أنشطة التهريب تماما وتوصل حكومة حماس في غزة أيضا إلى اتفاق مع الحكومة المصرية لتعزيز الأمن وضبط الحدود.

2. كم عدد المباني التي هدمت في المرحلتين الثالثة والرابعة حتى الآن؟ كم عدد المباني السكنية والتجارية والحكومية والمدارس المهدامة؟

3. كم عدد العائلات التي نزحت في هاتين المرحلتين؟ وكم عدد المواطنين؟

4. ما التعويضات التي قدمتها الحكومة للعائلات التي تم إخلاؤها؟ ما الآليات الموجودة لتحديد التعويضات؟ ما أساليب الطعن التي قدمتها للحكومة للعائلات غير الراضية عن قرارات الحكومة؟

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية
لما فقيه، نائبة المديرية
إريك غولدستين، نائب المديرية
أحمد بن شمسي، مدير التواصل والمراقبة

اللجنة الاستشارية

كاترين بيراتيس، المديرية
أسلي بالي، مسؤول
بروس راب، مسؤول
غاري سيك، مسؤول
فؤاد عبد المومني
جمال أبو علي
ياسر عكاوي
هالة الدوسري
صلاح الحجيلان
عبدلغني الإيراني
أحمد المخيني
غانم النجار
ليزا أندرسون
شاول بخاش
ديفيد بيرنشتاين
روبرت بيرنشتاين
نيثان براون
بول شيفغيني
هناء إدوار
بهي الدين حسن
حسن المصري
منصور فرحان
لبنى فريخ غور عيس
أيل كروس
عمر حمزاوي
أسوس هاردي
شوان جبارين
مارينا بينتو كوفمان
يوسف خلات
مارك لينش
أحمد منصور
ستيفان ماركس
عبد العزيز نعيدي
نبيل رجب
فيكي رسكين
تشارلز شماس
شيد شينبيرغ
سوزان تاماسيبي
كريستوف تانغي
مصطفى تليلي

هيومن رايتس ووتش

كينيث روث، المدير التنفيذي
ميشيل الكساندر، نائب المدير التنفيذي
والمبادرات العالمية
ايان ليفاين، نائب المدير التنفيذي البرامج
تشارك لاستينغ، نائب المدير التنفيذي، العمليات
وليد أيوب، مدير تكنولوجيا المعلومات
إيما دالي، مديرة الاتصالات
باربرا غوليلمو، مديرة المالية والإدارة
بالياتوندي أولوغوجي، نائب مدير البرامج
دينا بوكيمبير، المستشار العام
توم بورنتويس، نائب مدير البرامج
جيمس روس، مدير القانونية والسياسية
جو سالوندرز، نائب مدير البرامج
فرانيسيس سينا، مدير الموارد البشرية

1 يمكن الإطلاع على التقرير "ابحثوا عن وطن آخر: عمليات الإخلاء القسرية في رفح المصرية"، 22 سبتمبر 2015، على الرابط

<https://www.hrw.org/ar/report/2015/09/22/281494>

5. ما هي التعويضات التي تقدمها الحكومة للأراضي الزراعية؟

6. ماهي التسهيلات الأخرى المقدمة للمواطنين كالمسكن المؤقت ووسائل نقل الممتلكات؟

المنطقة العازلة حول مطار العريش

أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي عن إنشاء منطقة عازلة بطول 5 كيلومترات حول مطار العريش في يناير/كانون الثاني 2018. قال شهود لهيومن رايتس ووتش إن الجيش بدأ بهدم المنازل والأراضي الزراعية في المنطقة بعد ذلك بوقت قصير.

1. لم تجد هيومن رايتس ووتش أي قوانين نوقشت في البرلمان أو أصدرها الرئيس السيسي لدعم قراره الشفهي. هل أصدرت الحكومة أي مراسيم لإضفاء الشرعية على آليات القرار والتعويض؟ ما هي؟

2. كم عدد المباني وما حجم الأراضي الزراعية التي هُدمت؟

3. كم عدد العائلات التي نزحت في هذه المنطقة العازلة الجديدة؟ وكم عدد المواطنين؟

4. ما التعويضات التي قدمتها الحكومة للعائلات التي تم إخلاؤها؟ ما الآليات الموجودة لتحديد التعويضات؟ ما أساليب الطعن التي قدمتها للحكومة للعائلات غير الراضية عن قرارات الحكومة؟

5. ما التعويضات التي تقدمها الحكومة للأراضي الزراعية؟

عمليات هدم أخرى

1. هل نفذ الجيش أو الحكومة عمليات هدم أخرى في مناطق أخرى من مدن العريش أو رفح أو الشيخ زويد؟ كم مبنى تم تدميره؟ ما المبرر القانوني الذي شكّل أساساً لعمليات الهدم هذه؟

نقدر كثيراً أي ردود أو إيضاحات على الأسئلة أعلاه، بإمكانكم التواصل معنا على الإيميل [REDACTED] أو على الفاكس [REDACTED] +

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

مايكل بيج

نائب مدير

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هيومن رايتس واتش